عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

اشتباكات عنيفة بين الحوثيين والجيش اليمني

صنعاء ـ رويترز: قال مسؤول حكومي يمني إن نحو 120 شخصا على الأقل قتلوا خلال اشتباكات عنيفة بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية في شمال اليمن أمس الاول. وقال نائب محافظ محافظة عمران أحمد البكري امس إن طائرات حربية يمنية قصفت مواقع يسيطر عليها الحوثيون في عمران كما اشتبكت القوات الحكومية مع المتمردين وقتلت نحو 100 منهم، مشيرا الى أن 20 جنديا قتلوا أيضا في الاشتباكات. وأوضح أن القتال توقف بحلول مساء امس الاول بعد أن اتفق الجانبان على وقف لإطلاق النار، منوها بأن قصف القوات الجوية ما زال يعد الاول من نوعه، وكان أحد الأسباب الرئيسية وراء موافقة الحوثيين على الهدنة.

خلال جولته الأوروبية لترويج مبادرته لطمأنة «الحلفاء الأوروبيين الجدد»

أوباما يدعو بوتين إلى ضبط المسلحين في شرق أوكرانيا ويحثه على لقاء بوروشنكو والاعتراف بشرعيته

نشطاء اوروبيون يرتدون أقنعة تجسد زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى خلال تظاهرة امام مقر البرلمان الاوروبي في بروكسل امس (رويترز)

عواصم ـ أ.ف.پ ـ رويترز: دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما روسيا الى الضغط على الانفصاليين لوقف هجماتهم على القوات الحكومية في شرق أوكرانيا واستخدام نفوذها «لمنع تدفق المسلحين والأسلحة الى هذه المنطقة.

وجاءت دعوة أوباما في مؤتمر صحافي في پولندا أمس، محذرا موسكو من فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية عليها.

وقال أوباما ان حكومة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يجب أن تقنع الانفصاليين الموالين للكرملين «بوقف هجماتهم على قوات الأمن الأوكرانية»، مشددا على «أن أي استفزازات روسية إضافية ستواجه بدفع روسيا ثمنا أكبر بما في ذلك، وعند الضرورة، فرض عقوبات إضافية عليها».

كذلك دعا الرئيس الأميركي نظيره الروسي فلاديمير بوتين الى الاجتماع بالرئيس الأوكراني المنتخب بترو بوروشينكو، الذي قرر البرلمان الأوكراني امس أن يؤدي اليمين الدستورية كرئيس جديد للبلاد السبت المقبل.

وقال أوباما انه سينقل هذه الرسالة الى بوتين عندما يلتقيه خلال الأسبوع الجاري في فرنسا بمناسبة الذكرى السبعين لمعركة النورماندي، وحث أوباما بوتين على الاعتراف بنتائج الانتخابات الأوكرانية على انها «شرعية».

وفي السياق ذاته، اقترح الرئيس الأميركي، خلال زيارته لبولندا للمشاركة في الذكرى الـ25 للانتخابات الديموقراطية الاولى في وارسو، مبادرة بقيمة مليار دولار لتمويل نشر مزيد من القوات البرية والجوية والبحرية الأميركية في دول «الحلفاء الجدد» في أوروبا الشرقية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وشدد أوباما بعدما تفقد وحدة مشتركة من طيارين عسكريين پولنديين وأميركيين في مطار وارسو «التزامنا بامن پولندا وامن حلفائنا في أوروبا الوسطى والشرقية يشكل حجر زاوية لأمننا، وهو لا يمس».

وقال البيت الأبيض إن «مبادرة طمأنة أوروبا» التي طرحها الرئيس أوباما والتي يجب ان تحظى بموافقة الكونغرس، تنص على نشر قوات أميركية جديدة جوية وبرية وبحرية في أوروبا الشرقية، كما يفترض ان تساهم في بناء قدرات الدول غير الأعضاء في الحلف الاطلسي بما فيها أوكرانيا وجورجيا ومولدافيا بحيث تعمل مع الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين لبناء دفاعاتها.

معارك عنيفة بين الجيش الأوكراني والانفصاليين في سلافيانسك

وفي المقابل، دعا مندوب روسيا الدائم لدى حلف شمال الأطلسي «الناتو» الكسندر جروشكو الدول الأعضاء في مجلس «روسيا الناتو» إلى مطالبة سلطات كييف بوقف العملية العسكرية في جنوب شرق أوكرانيا وتنفيذ اتفاقية جنيف وخارطة الطريق التي وضعتها منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

وذكرت وكالة أنباء «إيتار ـ تاس» الروسية، أن دعوة جروشكو جاءت عقب انتهاء الجلسة الطارئة لمجلس (روسيا الناتو) امس الاول في بروكسل لبحث الأزمة الأوكرانية على مستوى السفراء في الحلف والتي دعت إليها روسيا بسبب تأزم الوضع بشدة في شرق أوكرانيا.

وأكد جروشكو أن وقف العملية العسكرية سيساعد على الانتقال إلى حوار وطني حقيقي والتوافق على الاصلاح الدستوري.

وأشار المسؤول الروسي إلى تحركات الناتو غير المسبوقة بالقرب من الحدود الروسية، واصفا إياها بالمفرطة وغير المتكافئة وتزعزع الاستقرار والأمن في منطقة أوراسيا.

جاء ذلك، فيما وزعت روسيا مسودة قرار في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة يدعو الى إنشاء ممرات للأغراض الإنسانية في شرق أوكرانيا لكنها قالت إن أعضاء الدول الغربية في المجلس أثاروا العديد من التساؤلات بشأن نص القرار، وانها ستنظر لاحقا في الخطوة التالية التي ستتخذها.

ميدانيا، احتدم القتال في شرق أوكرانيا لليوم الثاني على التوالي امس مع مواصلة الجيش الأوكراني هجومه على الانفصاليين الموالين لروسيا في مدينة سلافيانسك.

ومن جهتهم، قال المتمردون في سلافيانسك وهي معقل قوي للانفصاليين إنهم اسقطوا طائرة هجومية من طراز سو ـ25 وطائرة هليكوبتر لكن السلطات الأوكرانية نفت ذلك لاحقا.

جاء ذلك بعد تبادل لإطلاق النار طوال يوم أمس الاول في مدينة لوهانسك الواقعة في الشرق على الحدود مع روسيا بعد هجوم نفذه انفصاليون على معسكر لحرس الحدود.

وفي وسط لوهانسك أيضا قتل شخصان على الأقل في انفجار قال الانفصاليون إنه نتيجة هجوم جوي أوكراني لكن السلطات الأوكرانية قالت إنه الانفجار نجم عن صاروخ يتتبع الأثر الحراري للطائرات اطلقه المتمردون بالخطأ.

وأعلن وزير الداخلية الأوكراني ان القوات الحكومية كثفت امس هجماتها على الانفصاليين حول معقل الموالين لروسيا في سلافيانسك.

وقال الوزير الأوكراني أمام البرلمان «تم القضاء على العديد من الإرهابيين بالقرب من معقلهم السري في سيفيرودونتسك»، لافتا الى «تدمير حواجز للإرهابيين في غارة جوية على منطقة لوهانسك».

وتزامنت تقارير اندلاع اشتباكات جديدة مع إعلان أوكرانيا أن 59 جنديا قتلوا في الاشتباكات مع المتمردين منذ اندلاع الأعمال العدائية في الشرق.

وقال المدعي العام الأوكراني أوليه ماخنيتسكي في مؤتمر صحافي أمس «في منطقتي دونيتسك ولوهانسك على الحدود مع روسيا قتل 181 شخصا وأصيب 293 نتيجة الأنشطة الإرهابية من بينهم 59 جنديا».

وقال فلاديسلاف سيليزنيوف المتحدث باسم الجيش الأوكراني «في الوقت الراهن المرحة النشطة (لعملية مكافحة الإرهاب) تتجه قرب سلافيانسك»، نافيا إسقاط طائرات أوكرانية من قبل الانفصاليين.

بعد تنازل الملك خوان كارلوس عن العرش لابنه

مظاهرات في إسبانيا للمطالبة بالاستفتاء على استمرار الملكية

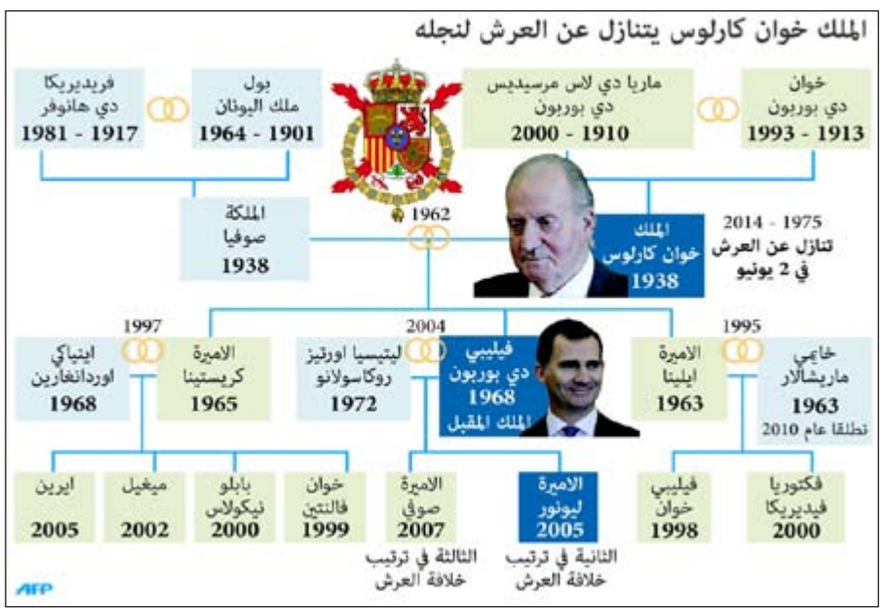

عواصم ـ وكالات: تظاهر آلاف الاسبانيين في ميدان «بويرتا ديل صول في وسط مدريد، للمطالبة بالاستفتاء على التحول للنظام الجمهوري، وذلك في أعقاب تخلي الملك خوان كارلوس عن العرش لولي عهده ونجله الامير فيليبي دي بوبون، بعد 39 عاما أمضاها في الحكم». وبحسب وكالة الأنباء الاسبانية، فقد تمت المظاهرات بسلمية، منوهة إلى بروز مشاركة نواب حزب اليسار المتحد، إلى جانب سياسيين من أطياف أخرى بالمظاهرات.

وقالت صحيفة «البابيس الاسبانية» إن آلاف الأسبان نزلوا إلى شوارع اسبانيا إلى أن تجمعوا في ميدان «لابويرتا ديل صول»، ووصل عددهم إلى 20,000 شخص بعد إعلان الملك خوان كارلوس التنازل عن العرش لابنه الأمير فيليبي، وذلك للمطالبة بإلغاء النظام الملكي وقيام الجمهورية الثالثة. ووفقا للصحيفة، فقد تم حشد هذا العدد الكبير عن طريق الشبكات الاجتماعية، وكان العدد الأكبر في ميدان لابويرتا ديل صول في العاصمة مدريد، ومن ثم ميدان كتالونيا في مدينة برشلونة.

وأشارت الصحيفة إلى أن تلك الاحتجاجات جاءت بشكل احتفالي بإعلان الملك الاسباني تنازله عن العرش، واستغل بعض السياسيين هذا الإعلان ليطالبوا بإلغاء الملكية.

وتجمع في جاليسيا ما يقرب من 3000 شخص، وكانوا يرددون شعارات وكلمات عن الاستقلال والحرية.

انتقدت واشنطن لقبولها التعامل مع حكومة تدعمها «حماس»

إسرائيل تبحث ضم مناطق بالضفة ردا على تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية

عواصم ـ أحمد عبدالله والوكالات:

أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في ختام اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية لحكومته، بتشكيل لجنة وزارية للبحث في ضم مناطق بالضفة الغربية إلى إسرائيل يرأسها وزير الدفاع موشيه يعلون، وذلك كرد على تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية.

وبحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» فإن كل من وزير الاقتصاد نفتالي بينيت ووزير الجبهة الداخلية والاتصالات جلعاد أردان، طالبا خلال الاجتماع بضم مناطق من الضفة إلى إسرائيل، وأن تكون الخطوة الأولى بضم الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون».

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية ان وزير المالية يائير لبيد ووزيرة القضاء تسيبي ليفني عارضا هذا الاقتراح، مشيرة الى أن الاجتماع المشار إليه والذي عقد امس الاول جرى في أجواء مشحونة.

كما تقرر خلال الاجتماع اتخاذ خطوات عقابية ضد الفلسطينيين في أعقاب تشكيل الحكومة الجديدة، بينها منع حركة «حماس» من المشاركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقبلة، وزيادة المبلغ الذي ستخصمه إسرائيل من المستحقات الضريبية التي تجبيها لصالح الفلسطينيين بمبلغ 30 مليون شيكل شهريا، وسحب بطاقات شخصية مهمة جدا من قياديين فلسطينيين بهدف تقييد حريتهم بالتنقل. وفي سياق متصل، وجه وزراء إسرائيليون انتقادات حادة الى قرار الولايات المتحدة الأميركية العمل مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الجديدة التي تدعمها حركة «حماس»، بينما وصف نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية قرار واشنطن بـ«الهام»، مؤكدا انه يشكل رسالة للحكومة الإسرائيلية والمجتمع الدولي بأن الموقف الفلسطيني منسجم تماما مع الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وقال وزير الجبهة الداخلية والاتصالات في الحكومة الإسرائيلية جلعاد اردان امس «للاسف، السذاجة الأميركية حطمت كل الارقام القياسية. اي تعاون مع حماس التي تقتل نساء وأطفالا غير مقبول»، وانتقد ما وصفه بـ «الاستسلام الأميركي الذي لا يمكن، إلا أن يضر بفرص إعادة إطلاق مفاوضات» السلام مع الفلسطينيين.

وكانت الولايات المتحدة قد عبرت امس الاول عن نيتها التعاون مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الجديدة التي أقسمت اليمين امس الاول، والإبقاء على مساعداتها للسلطة الفلسطينية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس «شكل حكومة تكنوقراط انتقالية لا تشمل عناصر مرتبطة بحماس وسنحكم على هذه الحكومة من خلال أفعالها».

وأضافت «بناء على ما نعرفه الآن فإننا نعتزم العمل مع هذه الحكومة»، مؤكدة ان الولايات المتحدة «ستراقب من كثب لضمان التزام (الحكومة) بمبادئ اللاعنف والاعتراف بدولة إسرائيل».

وفي سياق ذي صلة، وجه أعضاء في الكونغرس الأميركي انتقادات شديدة اللهجة لوزير الخارجية جون كيري بسبب تصريحات وزارته بأنها ستعمل بصورة اعتيادية مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية.

وقال عضو مجلس الشيوخ الجمهوري ليندسي غراهام ان الحكومة الجديدة مدعومة من قبل منظمة تعتبرها الولايات المتحدة إرهابية وترمي الى تدمير دولة إسرائيل. وأضاف «لا اعرف كيف تجرؤ وزارة الخارجية على القول بانها ستعمل كالمعتاد مع الحكومة الفلسطينية الجديدة. منذ متى تتعامل الولايات المتحدة مع منظمات إرهابية؟ منذ متى نقدم مساعدات للإرهابيين الذين يريدون تدمير اهم حليف لنا في الشرق الأوسط؟».

بدوره، قال السفير الإسرائيلي لدى واشنطن رون ديرمر إن بلاده مصابة بـ «إحباط شديد» بسبب رفض الادارة الأميركية دعوتها إلى مقاطعة حكومة الوحدة الفلسطينية الجديدة.

ائتلاف علاوي يهدد بالانضمام للمعارضة إذا ترأس المالكي الحكومة المقبلة

بغداد ـ وكالات: دعا ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي القوى السياسية الممثلة بمجلس النواب العراقي إلى تشكيل حكومة على أساس الشراكة الوطنية، مؤكدا انه «لن يشارك في حكومة يرأسها رئيس الوزراء المنتهية ولايته، نوري المالكي»، وانه سيذهب الى صفوف المعارضة.

وقال عضو الائتلاف، محمد عبد الكريم، في مؤتمر صحافي عقده في مقر حركة الوفاق وسط بغداد امس مع عدد من أعضاء الائتلاف إن «على القوى الفائزة في الانتخابات أن تأخذ في حساباتها القيمة الاعتبارية للقوى الممثلة في المجلس وليس وزنها العددي». ودعا عبد الكريم جميع القوى والائتلافات والشخصيات الممثلة في مجلس النواب إلى «الالتزام بمبدأ الشراكة الوطنية، وإيجاد مصالحة حقيقية لا تستثني سوى الإرهابيين، وإيقاف العمليات العسكرية في جميع المحافظات، وإعادة النظر في أوضاع القوات المسلحة».

كما طالب بـ «مراجعة الدستور ومناقشة وضع مؤسسات الدولة ووضع الأسس التوضيحية لها كرئاسة الجمهورية ونواب الرئيس، ووضع نظام داخلي لمجلس الوزراء، وإصلاح القضاء».

من جانبه، لفت المتحدث باسم ائتلاف الوطنية فلاح النقيب، إلى أن «الائتلاف سيذهب إلى المعارضة إذا ما تسلم المالكي رئاسة الوزراء».

على صعيد آخر، فعل العراق والولايات المتحدة الأميركية، امس بنود الاتفاقية الاستراتيجية المبرمة بين الطرفين في مجال القضاء، في وقت أكدت فيه بغداد أنها «ستبحث مع الجانب الأميركي تسهيل تبادل المطلوبين للقضاء».

وقال مدحت المحمود، رئيس السلطة القضائية في العراق، خلال مؤتمر صحافي ببغداد امس ان «اللجنة المشتركة فعلت بنود الاتفاقية الاستراتيجية للتعاون في مجال القضاء بشكل كبير»، مبينا أنه «ستتم مناقشة أهم المستجدات في الساحة العراقية في مجالات مواجهة الارهاب وتجفيف منابعه وتمويله ومكافحة المخدرات ومكافحة الفساد بكل صوره ومسمياته».

وأوضح رئيس السلطة القضائية أنه «تم البحث مع الجانب الأميركي كيفية تسهيل تبادل المطلوبين للقضاء وفتح آفاق جديدة في مجال طلب المساعدة القانونية ورفع وتنمية القدرات المهنية للقضاة والمحققين القضائيين ومنتسبي الأجهزة الأمنية كافة وللإداريين العاملين في هذا المجال».

من جانبه، قال جون دوريش، مساعد السفير الأميركي في العراق، خلال المؤتمر إن «الاجتماع ناقش القضايا المشتركة بين الجانبين خصوصا في المجال القضائي وتطبيق القانون». مؤكدا أن «هناك حرصا على تحقيق الشراكة مع الجانب العراقي لاسيما أن هناك مجالات عدة قد تم المضي بها إلى درجات متقدمة». على الصعيد الميداني، قتل 18 شخصا على الاقل واصيب عشرات بجروح جراء قصف متكرر استهدف امس مناطق متفرقة من الفلوجة بينها المستشفى في المدينة الواقعة غرب بغداد، حسبما افاد مصدر طبي.

وقال الطبيب احمد شامي رئيس الاطباء في مستشفى الفلوجة لوكالة فرانس برس «قتل 18 شخصا واصيب 43 بجروح جراء قصف متكرر استهدف مناطق متفرقة بينها مستشفى مدينة الفلوجة» التي تبعد 60 كلم عن بغداد غربا.

واضاف ان «القصف استهدف السوق الرئيسي ومبنى بلدية الفلوجة والمستشفى، وجميعها وسط المدينة».

البرلمان النيجيري: «بوكو حرام» أجبرت أبوجا على تغيير سياستها الخارجية

أبوجا ـ وكالات: قال رئيس مجلس الشيوخ النيجيري ديڤيد مارك إن أنشطة جماعة بوكو حرام المتشددة أجبرت الحكومة على تغيير سياستها الخارجية بما فيها سحب قوات حفظ السلام النيجيرية من جمهورية مالي مؤخرا. وقال مارك ـ في كلمة ألقاها نيابة عنه مساعده انطوني مانز خلال ندوة عن علاقات نيجيريا الخارجية بمدينة لاجوس امس ـ إن بوكو حرام أصبحت تهديدا لنيجيريا ومثلت خطرا على الجهود التي تبذلها الحكومة لتحسين العلاقات مع الدول المتحدثة بالفرنسية المجاورة لنيجيريا مثل مالي والكاميرون وتشاد. وأعرب مارك عن أمله في أن تسفر الجهود التي تقوم بها الحكومة للتعامل مع جماعة بوكو حرام في عودة الأمن والاستقرار إلى المناطق المضطربة وخاصة شمال شرق نيجيريا التي تنشط بها الجماعة. من جهة أخرى، أكدت الرئاسة النيجيرية أنها غير متأكدة من تقارير صحافية نشرت في أبوجا مؤخرا بأن الحكومة قررت الاستعانة بالخبير الأسترالي ستيفن ديفيس للمساهمة في المفاوضات الهادفة إلى إطلاق سراح نحو 230 فتاة اختطفن في 15 أبريل الماضي من داخل مدرسة ببلدة «شيبوك» بولاية «بورنو» شمال شرق نيجيريا على يد عناصر تابعة لجماعة بوكو حرام. وقال المتحدث باسم الرئيس روبين اباتي في تصريحات صحافية امس «ليس لدينا معلومات تؤكد خبر الاستعانة بالمفاوض الأسترالي»، مشيرا إلى أن الجيش أيضا أكد انه ليس على دراية بخبر الاستعانة بديفيس. كانت التقارير قد قالت إن ديفيس، وهو صديق مقرب من كبير اساقفة كانتربري جاستن ويلبي، يقوم باتصالات مع جهات نيجيرية مختلفة من أجل العمل على إطلاق سراح الفتيات المختطفات.